وأَكثر ما يستعمل التمَخّرُ في الإبل . ففي النّوادر : تمَخّرَت الإبلُ الرِّيحَ إذا استقبلَتْها واستَنْشَتْها . قلتُ : وقد استُعيرَ ذلك للناس ففي حديث الحارث بن عبد ا بن السّائبِ قال لنافِع بن جُبَيْرٍ : من أَين ؟ قال : خرجتُ أَتَمَخّرُ الرِّيحَ كأَنّه أَرادَ : أَستنْشِقُها . ومَخَرَ الأَرْضَ كمَنَعَ مَخْراً : أَرْسَلَ في الصّيف فيها الماءَ لِتَجودَ . وفي الأساس : لِتطيبَ فمَخَرَت هي أي الأرضُ كمَنَعَ أَيضاً كما يدلّ عليه صريحُ ضبطِ المصنّفِ وضبطَه ابن القطّاع بالمبنيّ للمجهول وزاد : فهي مَمْخورَة : جادَتْ وطابَتْ من ذلك الماءِ . ومَخَرَ البيتَ يمخَره مَخراً : أَخذَ خِيارَ متاعِه فذهب به . ومَخَرَ الغُزْرُ بالضّمّ وسكون الزاي النّاقةَ يَمْخَرُها مَخْراً إذا كانت غزيرةً فأَكْثرَ حلْبَها فجهِدَها ذلك وأَهزلَها . واليَمْخورُ بالفتح ويُضَمّ على الإتباع : الطّويلُ من الرِّجال ومن الجِمال : الطّويلُ الأَعناقِ . وعُنُقٌ يَمْخورٌ : طويلٌ وجَمَلٌ يَمْخورُ العُنُقِ : طويلُه . قال العجّاج يصف جملاً : .

في شَعْشَعان عُنُقٍ يَمْخُورِ ... حابِي الحُيودِ فارِضِ الحُنْجورِ و الماخُورُ : بيتُ الرِّيبةِ ومَجْمَعُ أَهل الفِسْق والفَساد ومجلسُ الخَمّارين ومنْ يلي ذلك البيتَ ويقودُ إليه أيضاً يسمّى ماخُوراً معرّب مَيْ خُور أي شارب الخَمْر فيكون تسمية المحل به مَجازاً أو عربيّة من مَخَرَت السّفينةُ إذا أَقبلَتْ وأَدبرَت سُمّيَ لِتَرَدّدِ الناس إليه فهو مَجاز أيضاً ج مَواخِرُ ومَواخيرُ ومن الثاني حديث زياد لمّا قدم البصرَة والياً عليها : ما هذه المَواخيرُ الشّراب عليه حَرامٌ حتّى تُسَوّى بالأرضِ هَدْماً وإحراقاً ومن سجعات الأساس : لأَنْ تَطْرحك أهلُ الخير في المآخير خَيْرٌ من أنْ يُصَدّرَكَ أَهل المواخير . وبناتُ مَخْر بالفتح : سحائبُ بيضٌ حِسانٌ رِقاقٌ منتصِباتٌ يأتينَ قُبُلَ الصّيف وهنّ بناتُ المَخْرِ . قال طَرَفَةُ : .

كَبَناتِ المَخْرِ يَمْأَدْنَ كمَا ... أَنْبَتَ الصّيفُ عَساليجَ الخَضِرْ وكُلّ قطعةٍ منها على حِيالِها بَناتُ مَخْرٍ قال أبو علي الفارسيّ : كان أبو بكر محمد بن السّريّ يشتقّ هذا من البخار فهذا يدلّكَ على أنّ الميمَ في مَخْرٍ بدل من الباء في بَخْر قال : ولو ذهب ذاهبٌ إلى أنّ الميمَ في مَخر أَصلٌ أَيضاً غير مُبدَلَة على أن تجعَله من قوله عزّ اسمُه " وتَرى الفُلْكَ فيهِ مَواخِرَ " وذلكَ أنّ السّحابَ

كأَنّـَها تَمْخَرُ البحرَ لأَنّـَها فيما يَذْهب إليه عنه تنشأُ ومنهُ تبدأُ لكان مُصيباً غيرَ مُبْعدٍ ألا ترى إلى قول أبي ذُؤَيْب : .

شَرِبْنَ بماءِ البحرِ ثمّ تَرَفّـَعَتْ ... مَتَى لُجَجٍ خُضْرٍ لهُنّ نَئيجُ